

التييم عوضاً عن الاغتسال في حق من ابتلى

بالوسوسة/الثلاثاء) ٣٢ يونيو ٢٠٢٠ م (فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة آآ يقول السائل او السائلة امرأة كبيرة قد بلغت من العمر خمسين عاما وقد اصيبت بوسواس الاحتمام
منذ سن خمسة عشر عاما وشق عليها الامر جدا - [00:00:01](#)

حتى لا تستطيع ان تغفو ولو بالحرم المكي ولم يكتب لها ولم يكتب لها الشفاء بشتى الطرق ولا تستطع ان تميز الماء فهل لها ان
تنييم عن الغسل ثم تتوضأ - [00:00:18](#)

خاصة في الفجر واحيانا تكون مريضة وتخشى من ازدياد المرض مع الاغتسال طب قبل الدخول في تطبيق القواعد على هذه الحالة
نقول لا شك ان التنييم مشروع لمن فقد الماء او عجز عن استعماله - [00:00:34](#)

فان لم تجدوا ماء فتنييموا صعيدا طيبا. فمن فقد الماء او كان واجدا للماء لكنه عاجز عن استعماله لمرض او اكراه وقيد ونحوه فهذا
يسرع له التنييم وهو رخصة بديلة من الاغتسال. لأن التكليف مناطه القدرة ولا تكليف مع العجز. واذا ضاق الامر اتسع - [00:00:54](#)
هذه قواعد مقررة فقهها. لكن تطبيق ذلك على هذه الحالة يحتاج الى تدبر. يحتاج ان تراجع طيبتها وان تتأكد فعلا ان الاغتسال يضر
بها وان تركه خطوة على طريق التعافي والتداوي - [00:01:20](#)

ان صح ذلك بشهادة الثقات العدول من الاطباء فارجو الا حرج. لكن يبدو لي يا امة الله ان انه ينبغي لك ان تعالجي الوسواس بطريقية
اخري. ان تستبرئه ان تطرحه وراء ظهرك - [00:01:40](#)

ان تتجاهليه نعم قولي للشيطان ان جاء يووسوس ده الكلام اتنطن انك ابني اعتقادك انك حقا حريص على سلامتك عبادي انك حقا حريص
على سلامتك طهارتني انك حقا حريص على سلامتك اه صلاة وسائر شعائرك؟ لا والله - [00:01:58](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعيرو اقهرى الشيطان يا امة الله رغم عاندية لا تستسلمي
له لا تطعيمه. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:02:21](#)

يعني ثمة فرق بين ان يأتي صديقك انت تتوظفين مثلا ضيعت اختك جاءت امك جاء والده وقالت لك يا بنبي انتبهي لم تغسلني
قدمك انتبهي لم تغسلني يدك. نعم لانها حريصة على عبادتك - [00:02:43](#)

لانها ناصحة لك لانها تحب لك ما تحب لنفسها. تسمع كلامها وتغسلني هذا العضو الذي نسيت ان عندما يأتي هذا من قبل عدو
مبين عقد الشيطان عداوته بينه وبين ابيك ادم وذرته الى قيام الساعة - [00:03:03](#)

الم اعهد بكم يا بنى ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدونى هذا صراط مستقيم ان جاءت النصيحة من عدو مبين
عقد الله العداوة بينه وبين بنى ادم - [00:03:24](#)

واعلنها صريحة في كتابه وحدرنا من اتخاذه ولها. وحدرنا من اتباعه فينبغي الا نوصل اليه. والا يمكنه من ان يفسد علينا شعائرنا
وعباداتنا يا ربنا الله فاحسن حاجة ان تلقي بهذه الوساوس ان تستدربيها. ان قال لك لم لم تغسلني شعرك الا لا - [00:03:39](#)

اتصلت لم تغسلني قدمك لا بل غسلت يعني عانديه راغميه لا تستسلمي له استدربي قوله نفسه همزه نفحه كل هذا كله وراء
ظهرك. وآآ اسأل الله جل وعلا يا سيدتي ان يمسح عليك بيمينه الشافية. وان يجمع لنا - [00:04:05](#)

لك من الاجر والعافية. اللهم امين. اللهم امين - [00:04:27](#)